قصص
وخواطر

لأنك أنت

مجموعة كتاب

تصميم غلاف: سهر عبد الحميد

إشراف : سهام وسندس صيد

لأنكَ أنت

كتاب جامع

تحت إشراف: سِهام صيد

تحت إشراف: سندس صيد

إهداء :

إلى بَيت الأمان ؛ أمي الثانية التي لَها في القُلوب

قبول ؛ وفي الأرواح براح ما عين نظرت إليها إلا

وتكحلت برؤيتها لكِ يا عائشة جنبة...!

رحمها الله وأسكنها فسيح جناته ♥

المقدمة:

نَحْنُ اَلّذِيْن لاَ نُؤْمُن بْالْبِدَايَاتْ مَهْمَا

إِشْتَدَ رَوْنَقَهَا

لِذَا اِقْلَبْ اَلصَفْحَة!!

فَنَحْن لاَ نَقْرا اَلْمُقَدِمَات

لأنكِ عائشة

"لأنكِ عائشة ...!! "

***

حبيبتي العزيزة... السلام عليكم

كيف حالكِ اليوم !!

لقد مر وقت طويل على أخر مرة تحدثنا فيها.. وأخبرتكِ عن الأشياء التي تؤلمني

ها أنا اليوم أحاول بكل ما أوتيت من قوة أن أكتب لك و أظنكِ تعلمين صعوبة الأمر وأنكِ سبب الألم

لكن ..!

اشتقت إليكِ يا عائشة ..!

فبعد رحيلك لا حزنا ينتهي و لا فرح يكتمل

بعد رحيلك تأتيني المواقف برسالة عنوانها لا مجال للضعف فقد رحلت بيتُ الأمان؛ الأعمق حباً؛ الأصدق قولاً؛ الأكثر خوفاً وحرصاً

بعد رحيلكِ تموت الأماكن؛ تموت الأشياء؛ تموت الوجوه؛ وحتى الحياة ...

يظنون ..أنني نسيتكِ !

وان السعادة تحتويني.. لا يعلمون أنني أتألم لفراقكِ هم لا يعلمون أن تفاصيل يديكِ التي أكلهما الكبر عالقة في ذهني؛ صوتك عالق في مسامعي؛ صدى ضحكتكِ تراودني كل حين

تمنيت لو أن الحياة اختبرت صبري في أي شيء آخر غير رحيلك يا عائشة..!

هل كان رحيلك أمرا لازماً !!

هل كان ضروري لدرجة إفلات يديكِ من جميع تفاصيلي حياتي !!

هل كنتِ مضطرة لفعلِ لك !!

لستُ أعاتبكِ يا عائشة

لكني اشتقت إليكِ؛ وأشعر أني منهك في كل موقف تحاصرني بهِ الحياة لأستنجد بكِ

تغيرت المعاني و الأشخاص ومن كان بالقرب..

رحيلك أحدث فجوة في عالمي لا يستطيع أحد ملؤها مهما مرت السنوات

الله وحده يعلم كم أعاني

وحده يعلم انكساري وتوسلي كي أطمئن عليكِ...

أظن أن الله أخذك لطيب قلبكِ الذي لم يكن ليتحمل قبح هذا العالم

أحبُّك

لأنك أنت...أنت

لا شبيه

لا مثيل

لا بديل

والسلام و الرحمة عليكِ في مرقدك

سهام صيد

ماذا فعلت بقلبي؟

***

ماذا فعلت بقلبي ليصبح متيما بك !؟
ما ذنبي لتصبح سجين أفكاري؟
سرقت مني نومي
قتلت جميع الرجال في عيني
هل أنت بارع في وضع شباك حبك عني؟
وتيني أنت، ابني رغم كبر سنك عني.
رفيق دربي ،مؤنس وحدتي،
طبيبي دون مقابل، شريكي دون صفقة،
ضلعي الثابت الذي لا يميل.
غيرتي عليك تشبه الحريق في الثواني الأخيرة.
تبا للمسافات التي تفرقنا.
أريد رؤية وجهك كلَ صباح فهو بداية جيدة
أريد حضنك فهو بلسم لجميع الجروح
هو راحتي بعد المشقات
أتمنى أن تدوم ،أتمنى أن لا تكون شخص عابر
فقد تعودت عليك
فأنت لي ...أنت لذة النصر بعد طول الحرب
ماذا فعلت بقلبي؟

زهرة بولحية

" لخــدودهــا "
" أشــواق "

****

التأمل في وجهها يجعلني سعيدا جدا

سبحان الخالق كيف خلقها بذلك الجمال

اللهم أحفظها من عيون الحاسدين

أغار عندما يراها الناس في الشارع أتمنى قتلهم جميعا بسبب خدودها سأتحول لهتلر الثاني

أنا فقط من يحق له النظر والتغزل بتلك الخدود وتلك العيون
وضحكتها التي تجعل قلبي يزهر ربيعا بعد أن كان صحراء قاحلة

" وجهها والنظر إليه يبعث الراحة في قلب المهموم و ربي "

كانت تموت حبا بتلك الكلمات التي أقولها تغزلا بها

هي لا تعلم أنها تجعلني شغوفا في كتابة الكلام اللطيف لها

خدودها ألهمت قلمي ليبدع من جديد

أمسيت أكتب لها و فقط و سأقضي نحبي و أنا أفعل لو كانت نصيبي

أخبرتني أنها لم تكن تحب خدودها لكن بعدما قلته لها أصبحت تحبها و أكثر مما قبل

" أحببت خدودها ثم عيونها ثم ضحكتها ثم روحها ثم كلها "

حافظي على تلك الخدود وذلك الجمال فهما السبب فينبض حروفي يا جميل بخدود

سعودي نسرين

"أنت لي"

***

من يحبني؟ من يعشقني؟ ومن يرى العالم أجمل حين ينظر إلى عيناي سواك؟ يا ملك قلبي وفارس أحلامي، أحببتك دون علم مني. لا ادري متى وكيف أخذت قلبي وعقلي وتركتني تائهة في الزحام. لا ادري أين طريق العودة.
أحببتك حد الجنون وقلبي بك أصبح مفتون،
عيناي تبحث عنك في كل مكان فقط تريد أن ترى تلك الابتسامة البريئة التي ترتسم على شفتيك .
فحين تلتقي الأعين تبدأ باللمعان وكأنها جوهرة سطعت عليها شمس الربيع
أهواك وسأضل أهواك يا من حفرت اسمك في قلبي دون استئذان. فقد أصبحت أتنفس عشقك و أتغذى على حبك و أروي عطشي برؤيتك
أنت لي ولن يأخذك غيري

فضيلة رحالي

"حب الصدفة "

***

تدور أحداث هذه القصّة فى بيت صغير، يعيش أهله مرارة الغربة، و منهم فتاةٌ في السّابعة عشر من عمرها، وتدعى نرجس. كانت نرجس فتاةً محبوبةً من جميع صديقاتها، لم تعرف العداوة طريقاً إلى حياتها، وعاشت فترة المراهقة في هدوء. كانت ترى صديقاتها كيف يعشن مراهقتهنّ، فواحدة منهنّ تحبّ للمرة الثّالثة، وأخرى تعشق ابن الجيران، وتلك متيّمة بمنه وفى عمر أبيها، ولم تكن تقتنع بالحبّ أبداً، وكانت كلّما قالت لها صديقاتها عن معاناتهنّ مع أحبّائهنّ تضحك!!

كانت نرجس تعيش عصر الإنترنت مولعةً به، فتجلس بالسّاعات أمام جهازها دون كلل أو ملل، بل إنّه كاد أن ينخلع قلبها عندما تمّ فصل خطّ الإنترنت!! كانت تحبّ مواقع العجائب والغرائب، وتجوب أنحاء الإنترنت بحثاً عنها، وكانت تحب محادثة صديقاتها عن طريق الإنترنت، وتجد فى ذلك المتعة أكثر من مجرّد محادثتهنّ عبر الهاتف أو على الطبيعة.

وفي يوم من الأيام كانت نرجس تمارس كالعادة هوايتها المفضّلة، وتجوب الإنترنت من موقع لآخر، وفى نفس

الوقت تحادث صديقاتها فى المدرسة، عندما أخبرتها إحداهنّ أنّها ستعرّفها على فتاة تعرّفت عليها على الإنترنت. كانت نرجس ترفض محادثة الشّباب عن طريق الإنترنت لأنّها كانت تعتبره أمراً غير مناسب أخلاقيّاً ودينيّاً، وخيانةً لثقة أهلها بها، فوافقت نرجس على أن تحادث هذه الفتاة، فقد كانت تحبّ إقامة صداقات مع فتيات من جميع أنحاء العالم. و فعلاً تعرّفت عليها فوجدت فيها الفتاة الخلوقة المتديّنة، و وثقت بها ثقةً عمياء، وكانت تحادثها لساعات وساعات، وتزداد إعجابا بالفتاة، وبسلوكها، وأدبها الجمّ،وأفكارها الرّائعة عن السّياسة والدّين، وكلّ أمور الحياة المختلفة.

وفى مرّة من المرّات بينما كانت تحادثها عن طريق الإنترنت، قالت لها الفتاة:" سأعترف لكِ بشيء، ولكن عديني أن لا تكرهيني عندها "،قالت نرجس على الفور: "كيف تتلفظين بلفظ "كره"وأنتِ تعرفين مقدار معزّتك عندي؟ فأنتِ في مقام أختي". قالت لها الفتاة: "سأقول لكِ الحقيقة؛ أنا شابٌّ فى الثامنة عشر من عمري واسمي محمد، ولم أكن أقصد خداعك، ولكنّي أعجبت بك جدّاً، ولم أخبرك بالحقيقة لأنّي عرفت أنّك لا تحادثين الشّباب". وهنا لم تعرف نرجس ما العمل، فقد أحسّت أنّ هناك شيئاً قد تغيّر فيها، وأحسّت أنّ قلبها قد اهتزّ للمرّة الأولى، ولكنّها أيقظت نفسها بقولها: "كيف أحبُّ عن طريق الإنترنت؟ وأنا التي كنت أعارض تلك الطريقة فى الحبّ معارضةً تامّةً؟". فقالت له: "أنا آسفة، أنت مثل أخي

فقط". فقال لها محمد: "المهم عندي أنّي أحبّك، وأنتِ اعتبريني مثل أخيك، فهذا أمر يخصّك وحدك".

وتمرّ الأيّام ويزداد كلاهما تعلّقاً بالآخر، حتّى أتى يوم مرضت فيه نرجس مرضاً أقعَدَها أسبوعاً في الفراش، وعندما شُفيت هرعت إلى الإنترنت، لتجد بريدها الإلكتروني مليئاً بالرّسائل، وكلّها رسائل شوق وغرام، وعندما حادثته سألها: "لماذا هجرتني؟"،فقالت له: "كنت مريضةً"، قال لها: " هل تحبينني؟؟"، وهنا ضعفت نرجس وقالت للمرّة الأولى فى حياتها وقالت: "نعم أحبّك وأفكّر بك كثيراً"،وبدأ الصّراع فى قلب نرجس و قالت: "لقد خنت ثقة أهلي بي، لقد غدرت بالإنسان الذي ربّاني، ولم آبه للجهد الذي بذله من أجلي".

ثمّ قرّرت أن تكتب للشّاب هذه الرّسالة: "يشهد الله أنّي أحببتك، وأنّك أوّل حبّ في حياتي، وأنّي لم أرَ منك إلا كلّ طيّب، ولكنّي أحبّ الله أكثر من أيّ مخلوق، وقد أمر الله ألا يكون هنا كأيّ علاقة بين الشّاب والفتاة قبل الزّواج، وأنا لا أريد عصيان أمر خالقي، ولا أرغب بخيانة ثقة أهلي بي، فقرّرت أن أكتب لك هذه الرّسالة الأخيرة، وقد تعتقد أنّي لا أريدك، ولكنّني لازلت أحبّك، وأنا أكتب هذه الكلمات ولكنّ قلبي يتشقّق من الحزن،وليكن أملنا بالله كبيراً، فلو أراد أن يلتمّ شملنا رغم بعد المسافات فسيكون". كتبت نرجس الرّسالة وأرسلتها له، وهرعت

مسرعةً تبكي ألماً و وجعاً، ولكنّها فى نفس الوقت مقتنعةٌ أنّ ما فعلته هو الصّواب بعينه.

وتمرّ السّنين وقد أصبحت نرجس فى العشرين من عمرها، ومازال حبّ الفتى الشاب محمد متربّعاً على عرش قلبها بلا منازع، رغم محاولة الكثيرين اختراقه، ولكن دون فائدة، فلم تستطع أن تحبّ غيره. وعادت نرجس وعائلتها إلى أرض الوطن، وهناك بدأت دراستها في الجامعة، فتخصصت في هندسة الاتصالات، واختارت الجامعةُ وفداً لمعرض الاتصالات، وكانت نرجس من ضمنه، وأثناء التّجول فى المعرض توقّفوا عند شركة من الشّركات التى تعرض منتجاتها. وعند خروجهم نسيت نرجس دفتر محاضراتها على الطّاولة التي تعرض عليها الشّركة منتجاتها.

أخذ محمد الذي كان موظفاً في الشّركة الدفتر ولحق بها، لكنّها ضاعت عن ناظره، فقرّر الاحتفاظ به فربّما ترجع صاحبته للسّؤال عنه، ويجلس محمد وبيده الدّفتر والسّاعة تشير للحادية عشرة ليلاً، وقد خلا المعرض من الزبائن، وبينما هو جالس راودته فكرة تصفّح الدّفتر، ليجد عليه اسم بريد إلكتروني. تفاجأ محمد وراح يُقلّب صفحاته ليجد اسم نرجس، فطار من الفرحة، وراح يركض ويقفز فى أنحاء المعرض. وفي صبيحة اليوم

التّالي هرع إلى المعرض أملاً في أن تأتي نرجس من أجل دفترها، وفعلاً تأتي نرجس، وعندما رآها كاد أن يسقط من الفرحة، فلم يكن يتوقّع أن يخفق قلبه لفتاة فى جمالها.

فأعطاها الدّفتر وهو يتأمّل فى ملامحها،وهي مندهشة منه، فشكرته بلسانها ولكنّها فى قرارة نفسها كانت تقول عنه أنّه أخرق لأنّه لم يُبعِد عينيه عن وجهها!! وخرجت نرجس فلحقها محمد إلى بيتها، وراح يسأل الجيران عنها وعن أهلها، وجاء في اليوم التّالي ومعه أهله ليخطبها، وقد وجده أهلُها عريساً مناسباً لابنتهم، فهو طيّب الأخلاق، ومتديّن، وسمعته حسنة، ولكنّ نرجس رفضته كما رفضت من قبله، لأنّ قلبها لم يدقّ إلا مرةً واحدةً، وخاب أمل أهلها، وأخبروا محمد برفض نرجس له، ولكنّه رفض ردّهم قائلا: " لن أخرج من البيت حتّى أتحدّث إليها ". وأمام رغبة الشّاب وافق الأهل.

وجاءت نرجس وجلست، فقال لها:" نرجس،ألم تعرفيني!"، فقالت له: " ومن أين لي أن أعرفك!؟ "،قال لها:" أنا الذي رفضتِ التّحدث معه حتّى لا تخوني ثقة أهلك بك"، عندها أغمي عليها منه ولا لصّدمة والفرحة، لتستيقظ وتراه واقفاً أمامها، وعندها أدارت وجهها لأبيها قائلةً: " أنا موافقة يا أبي، أنا موافقة ".

محمد الصديق قادري

"لأنك عالمي يا حب"

****

كلمة حب.. تعني حياة ....تعني شغفا....يولد فينا... يولد بداخلنا... الحب هو معيار لا يقدر، إحساس لا يوصف... لا بكلمة و لا حتى بفقرة.. أجمل شعور قد يشعر به المرء في حياته تتلخبط الأمور ... يطلق العقل إشارات لا تفهم... عقل لا يستوعب...لكن ما أجمل هذا التلخبط وان يكن... الحب في حياة الإنسان يعني الدنيا و ما فيها... الحب في حياة الإنسان يشعرك أن الله قد احبك حين منحك إياه... هو الحب لولاه لما كنا ولن تكون بعده حياة...

جبايلي روميساء

"ملاكي الطاهر... "

***

وجهها بدر منور.... جلاله من أنشأها وصور...
رائحتها من مسک وعنبر... عيناها تسبي الغزال....
سوداء كحلية....
عيناها دعجاءتان نجلاءتان و طفاءتان كحلاءتان
حوراءتان ...رمشها ويلات حرب؛ وألف وثيقة سلام
تقدمت لسماها .... جمالها كاد خيالا....
نظرت إلي وكلمتني.... كأن حرفيّ ما خلق.. وكأن دمعيّ
قد سبق... وكأن قوليّ ما نطق.... گلمتها .. وعينان
تحكيان ما في قلبي..
أحببتها.... حبيبة...صديقة... أميرة.. طفلة...
ابنة....زوجة .... عشقتها بحرارة بمرارة أحببتها....
أدمنت نظراتها كأنها أنفاسي... وكأنما خلقت لي
ملاكي الطاهر تقاسيم وجهِك،شعركِ الأسود ،حدّة عينيكِ
كأنك كاملة و الكمال لله ...
قولي بربكَ كيف ملكتني؟
ما دواء قلبي إلا أنت ... أنت ملاكي والكاف ذال
كلامك علاج قلبي ...
وفي النهاية
سألتها كيف استطاعت والدتُكِ بتسعة أشهُر .. " أن
تبني لي وطنا مثلك "
أحيانا تگون هدية الله لنا ملاكا على شكل إنسان

رمزي حوميمد

"تعويذة الحب ..."

****

سأرسمك حُلمًا تفاصيله أنت... جنونهُ أنت...صوره أنت ...وعُنوانه أنت...

إحساسي لا يكفي لوصفه بحرًا من الكلمات....وتعجز كل الحروف والقصائد والعبارات...

همسات حديثك وطيف ملامحك في ذهني تخلق موسيقى خاصة، تشعرني أني وصلت بسعادتي إلى حدود النجوم ...

أزلت عن ستار حزني كل الهموم وتلاشت كل الغيوم .... كلامك جميل كنغمة موسيقية أحبها وتعجبني إعادة سماعها دائما ....

حين أصابتني تعويذة عشقك أعادت لي لحن الحياة وسحرها وربيعها ...

ونسيت كل تلك الليالي القاسية جميعها ....

غارقة في بحر عينيك، لا أطلب النجاة من الوقْوعِ بغرامهما.... حقًا أنا كذلك...أو أكثر قليلاً.

عشقك جنة وأنا جئت من النار لأعيش في سِحر وجمال تعويذتك ونعيمها ...

أنا سعيدة الروح بالعيش قرب مُقلتيكَ ...

أنا أسيرتك اليوم وغداً .. مهلا ...أريد أن أكون للأبد كذلك...

حبك أجمل من خيال ... ليس مجرد احتمال ....

لأني أعيش بِكَ و لك... فقط، لأنك أنتَ....
عياشي روميساء

"شَهرَيَار زَمَانِي "

***

سَلامٌ عَلَى حُبِنَا وَ لاَ سَلاَمَ بَعْدهْ..
وَرَغْبَتِي جَامِحَةٌ مِنْ أَجْلِ لمْحِ عيْنهْ وَكُلِ شَوْقٌ وَ لهْفَة منْ أَجْلَ مَسكِ يَدِه..
دِفْئ كَلاَمِه أَبْهَرَنِي واسْمِي عَلى لِّسَانِه كَالسِحْرِ يَشْفِي جِرِاحِي وَيُضَمِدُ أَلاَمي وَنظْرَتُه رَسَمَتْ مَسَاراً مُسْتَّقِيماً صوْبَ عَينِي فطأطأت خَجَلاً وَسرُوراً..
وَحنِيناً مُنْبثِقاً منْ يَسَارِ صَدرِه فَجَرَ عَلاقَتَنا إلى عِشْقٍ وَهَوسٍ فَهُو غَزْوٌ اسْتَوْطَنني واستَّعْمَرني بِجَيشٍ مِنَ المَشَاعِر انتصر عَلي...
أَذَاقَني حَلاَوَة الحُب وكَانَ ومَزال ترْيَاق ومَرْهَمَ لِكَربي وَحُزْنِي أَفلا تكْثرْ مِنْه يَا شَهْرَيار زَمَّاني؟؟..
أَتَطْلب أن أهْدِيك قَصيدَة أو شعْراً؟؟
ولا تدرك أنَّكَ أَبْياتِي وَقَصَائدي وأَشْعَاري..
سَتَّضَلُ كَلمَاتِي بَحْرٌ تَسْبَحُ فِيها أَنْت وَ أَقْلامِي ..
مبَاركْ لنّا لَقدْ أَتْقنَا لُغَة الحُب وانْسَجَمْنا مَع حُرُوفها وخَصَصْنا لَها رُكْناً فينا يَحْمِل معَانيهَا...
أَسَفاً لا أَضْدَاد لَها وَلنَّا فَقَط تُتْلَى بِسَخَفٍ وَأَنَانِية فَأَتْت لي يَا وَليد رِوَايَتي...
طلحاوي شهرزاد

"حديث مع النفس"

***

حديث متشعب الاتجاهات، طويل غامض العبارات، سهل صعب المناجاة ...

حديث مع النفس عن الحب وما يعنيه اللفظ بالذات ...

حاء تتبعها باء، حنان يتبعه وفاء، حرفان يذوب عند معانيهما الأحباء ...

الحب غذاء الروح وماء الحياة، الحب قوة النفس و إشراق الوجوه ...

الحب بسمة شفاه وتألق عيون، الحب جاذبية الفلك وتآلف القلوب....

الحب ريح الصفاء و نسيم هواء، الحب شوق و لهفة لرؤية الأحباء.....

إن قلت:حبا تساقطت أوراق البغضاء وتهللت قلوب المحبين باللقاء....

و تداعبت أكف الغائبين بفرحة رؤية بسمة ذاك الرفيق

أحببت فلا تقل هذا لا يحب، هذا قلبه كالصخر لا يصقل و لا يسد كلا والله فالمحب لمن أحب سيد فكما قيل:

لعلك يا محب ظننت ظنا
بأن الحب جمع وافتراق
أجله وجمع أوصال تداعبت
وفرقة مهجة، ودم يراق

إيمان هبيرة

" أحببتك أنت"

****

لكن الحب أرواح فهل تكتفي روحي، قبل أن تنضم والوردة إلى أوراقها إليك يا أحلى مخلوق قد تختفي ألوان الورد لكنها حتما ستعود، احبك يا من أسعدت قلبي، أحبك يا بدايتي في الجمال يا بديع قلبي أنت الذي أنرت دروبي

صديقه قادري

"أكتب عنك"

***

في أيام مضت قبل سنين ليست بالكثيرة جدا ولا بالقليلة سئلت عنك.... من أنت؟ كيف تكون؟ و ماهيتك؟ ابتسامة علت محياي بمجرد أن مر خيالك المرسوم بدقة في ذلك الجزء المخفي من أركان عقلي ....كنت أصفك و أنا لا أعرفك! طويل القامة ملتحي ... ذو عينين واسعتين...في اللون فاتحتين ... لتنزلي قليلا إلى وجنتيه فتجد في وسطهما مغارتين ... محمدي الخلق... يوسفي الجمال... متعفف عن النساء... لا يعرف معنى الجفاء ... في حياتها كون أنا الاستثناء... أحبه و يحبني..... لأستفيق على ضحكات الفتيات من حولي ... اطلبيه في حلم أو ابعثي رسالة إلى هذا الرقم ..... نظرت لهم باستعلاء ...وأخبرتهم أن الرجال ليسو كلهم سواء... ومنذ ذلك اليوم قررت أن لن أحدث عنك أحدا .... سأكتب لك واكتب عنك سأؤلف عنك مجلدا.... كبرت مرت السنين لأتفاجئ بمجسمك الخيالي واقفا أمامي في محطة القطار ... أغمضت عيني لعدة مرات لعلي أستفيق فأنت لطالما رافقتني في النوم و في الأحلام لكن لم أظن يوما أنك ستصبح واقعا في يوم من الأيام ... دقات قلبي تتسارع ...ونبضي يزداد... الأكسجين توقف والعالم كله توقف ..... اقتربت مني ... ومعالم الدهشة لازلت على محياي

...أختي! هل تعلمين متى موعد القطار ...أجبتك البلهاء
بحضورك لا أرى شيئا فنورك كأنه قمر في النهار...
لم افهم ماذا؟
ارتبكت و احمرت وجنتي و أنزلت رأسي آسفة لا ادري...
لا عليك شكرا ..... وابتعدت عني
كانت تلك أول رحلة لي بالقطار التي تكررت مرارا وتكرارا
في نفس الوقت و نفس المحطة حتى أنني لعلي أجدك من
جديد لكن لم تكن هناك حتى أنني فقدت الأمل و خلت
نفسي أنني تخيلتك فقط و رجعت لأكتب عنك من جديد.....
وحين بدأت بتناسيك رجعت للظهور من جديد وها هو
الزمن لنفسه يعيد... نفس السؤال لكي أجيب أنا هذه المرة
بثقة نعم حفظت توقيت القطار من أجلك... سكت و صمت
أنا وعدت لكراسي لأكتب عنك.....
بعد ذلك اليوم أصبحت محطة القطار مكاني المفضل فلا
يتكرر الشيء مرتين إلى تأكيدا على انه حقيقة وعدت
للغياب مرة ثانية
..هذه المرة ليست كسابقتها تأخرت كثيرا حتى انه مر
عن آخر لقاء لنا عام وثلاثة أشهر وأربعة أيام تأخرت
كثيرا حتى أنني لم أعرفك عند وقوفك أمامي تغيرت كثيرا
لتعيد نفس الشيء متى يأتي القطار القادم واستثناء
للمرات السابقة كان موعد القطار مغاير فأجبتك ...
نعم انه الوقت المناسب ....
لم افهم عبارتك تلك وصدقا لم أعرها انتباها أنزلت رأسي
كعادتي اكتب
لكن بخلاف تلك المرات جلست أماميا...

بدأت بالكلام من شدة انغماسي لم أعرك اهتماما لتصل إلى مسامعي كلمة أنت هي! أنت لم تتغيري منذ خمس سنين ما الذي تقصده بأنني أنا هي هل تحدثني نعم أنت هي كنت تلك التي سمعت صوتها في إحدى المرات و هي تتفاخر أمام صديقاتها بفتاها...كنت أنت من جذبتني بوصفك لي بأدق التفاصيل ...أنت من انزعجت لاستهزاء رفيقاتها بها ... أنت من قطعت عهدا على نفسي أن أطلبها من الله في كل مرة... لألقاك بعد تلك المرة هنا ... تعمدت سؤالك للتأكد من صوتك ... وأنت التي ابتسمت لسمع همسها الذي حدثت به نفسها... أنت من كابرت نفسيا حتى لا اقترب منك وأحارب شهوات الشيطان... التي طلبتها من الله في كل ركعة...في كل استغفار ...في كل همس ... لم أدرك اسمك ولم أعرفك .... راقبتك في كل ثانية، في كل مرة، تأتين لتغرسي رأسك في كراسك بعد أن تدققي النظر للحظات في أرجاء المحطة.... كنت أنت ولازلت أنت لا أقول احبك فالحب خرافة لا معنى لها بدون الله، احبك في الله، احبك كما أنت لتكملي معي ما تبقى من حياتي، احبك لأنك كنت ولازلت تكتبين عني وتكتبين لي

حليمة قويدري

"فرط الحنين "

***

من فرط الحنين أعود إلى أغانينا استمع إليها وأنتظر أن يأتي صوتك على عجل ليكمل نغمها، ويطربني بها فأرتمي على حافة الطمأنينة كما كنت تفعل دائما لكن لست بجانبي الآن أين أنت....؟؟؟آه نسيت لم تعد موجودا. عادي، حتى الظل يخون صاحبه فكيف لذاكرتي ألا تخونني، فأنت كسراب وأنا ضائعة في حناياك يا ترى ماذا تفعل الآن...؟؟ربما منشغل بزوجتك! هل يجدر بي أن أحب رجلا متزوجا لكن أحببتك قبل أن تتزوجها وأنت خنت العهد افلت يدي التي تمسكك، لكي تحتضنها، لقد بحثنا عن الحب ومشينا وراءه ضعنا في أهواءه فنسينا أنفسنا رسمنا طريقا معا والآن كل مرا يكمله دون الآخر لم نتصور مقدار العذاب الذي قد يصيبنا انه مؤلم حد العدم، فعشنا لحظة فرح يملؤها العشق والآن سنعيش عذابا لمن يكن في الحسبان يا من كنت أتمنى أن أجد مع الحب

زهيه تمار

"عشقت كاتباً"

***

الحب ...البعض يقول أن الحب هو نسيج من وفاء, وهناك من قال إن الحب سم قاتل لكن لطالما سُردت علينا قصص حب بدايتها صادقة ونهايتها حب بائس، قصتي هي أني "عشقتُ كَاتباً " أو سأسميه "مجنون نرجس" ...
لطالما أحببته فأصبح كل أبجديتي وحروفي التي بت انسجها بعناية شديدة. لطالما كان يفضل أن نتكلم بلغة نفهمها نحن فقط. كنا نتشابه في نسج أرقى الحروف لتطيب قلب وإشباعه برغبة الحب المتبادل كان أسلوبنا يختلف تماما عن باقي العشاق كنا نمدح بعضنا بمديح قيس وليلى، فأول ما كان يريده هو احتلال قلبي حيث كان يقول: "كوني ليلى خاصتي "وبكل عفوية وحب كنت أجيبه :"لا تنتظر جوابا يا قيس فأنا لك منذ إن عانقت روحي روحك" ربما كانت أجمل لحظات أعيشها حين أحببت كاتبا مجنونا يمارس فن تغزل بشكل غريب ...غير أني عشقته حقا لاختلافه عن بقية الرجال كأنه خلق ليتمم روحي التي ظلت طريقها وسط الظلام إلى أن وجدت نورا يجذبها إليه .... أشبع روحي بمغازلته العفوية الارتجالية فيقول:أتعلمين لقد أرهقتني جمال عينيكِ البنيتين لدرجة أنّي لن أشعر بألم الإرهاق من أي ناحية. * كنت أتلهف لأرد عليه بأجمل العبارات فأقول: يا روح روحي وعمري

الذي لا يفنى إلا بموتي تمسك بيدي و لا تفلتها لأن يدك البلد الوحيد الذي وجدت به راحتي، لطالما أحببتك فوق الحب حبا ...كان يعشق كلامي بطريقة مباشرة كان يحب أن يكون كلامنا مميز عن باقي العشاق....ثم ماذا؟ لم يدم الحب مطولا وأصبح كله خذلان. عبرات صغيرة تنزف من عين صغيرة لم تفقه معنى الحب يوما وصدقت كل نوع من كلمات و وعد كانت تقال...تسأل نفسها: أحقا تخلى! فتنظر إلى نفسها تارةً والى قلبها الأبله تارة أخرى الذي صعق للمرة الثانية إنها فاجعة حقا تمسح عبراته من جديد وتقول إنها مجرد مزحة ...نعم كانت مزحة تعلمت منها لكن حبها لم ينتهي هنا قط بل كان كلا منهما يحتفظ به حتى أتى اليوم الموعود الذي أصبحت الأوهام حقيقة. كتب فيها مجنون نرجس قلت إني لن أتخلى ولن أكون محلا للخذلان، اليوم أتيتك بفرس ابيض أتوق لرؤيتك بفستان ،عشقتك ولم أتخل عن عشقك الذي دونته على ورق واليوم سأكتب في نهايتها أنت لي .

العيفاوي رفقة

"ليتك أنت..! "

****

مرحبا قدري الم يحن وقت الرحيل بعد ؟؟ حياتي الم تأخذي ذلك الشغف مني.. لأنك أنت جميل بكل تفاصيلك.. عشقتك و فقط أتردد دائما أن أذكرك ولو بالصدف أن يزورني خيالك ولو في حلمي أو وهمي..
ما زلت أتذكر ذلك اليوم الذي رأيتك فيه كصفعة راودتني كيف و كم من الوقت عشته بدونك.. لطالما كنت أنت التأمل الذي أريد أن انظر إليه.. لديك الحياة التي احتاجها للاستمرار لديك النار التي تعاقبني دعني احترق و أنا انظر لعينيك فقط عالمي يشتاق إليك روحك هي حياتي أريد ولو قطعة منك في أحلامي أن ارقص معك على نغم اعشقي كي لا استيقظ منك أبدا لا استطيع الانتظار أريد قلبك و روحك.. لأنك أنت شغف لا متناهي سكبت على الجروح رحيق الحب من شفتيك ارتوى قلبي شغفا منك..لأنك أنت أحطاب تحرقني في زوايا الليالي الثلجية..أو كمعطف كان عليه أن بدفيني بدل أن يجعلني ارتعش من بردي..انك انتحاري والموت منك جنة أخرى..أليس علينا أن نلتقي..لتتعانق أرواحنا هناك ! لتنبض قلوبنا مرة أخرى باسمي واسمك باسمنا معا .. دعني هذه المرة أخذك بين يدي أن ارتشف منك جرعات متزايدة كي أضيع في اخضرار عينيك..أن اسرق قبلة من

خدك الذي نقشت عليه تلك الغمازة..ضحكتك هلاكي فلا تفعل..لأنك أنت..أنت فقط..تملكتني بكل شيء وأنا ارفع راية عشقي استسلاما لك سلاما على قلبي ونبضه سلاما على جسدي وروحه..يا شرياني يا اقرب من الوريد..
ماذا الآن إني أتمناك فقط وأنت في أخطائك تغرق مرارا وتكرارا..هذا القلب متعب محتاج إليك لدفئ عناقك ..أن تلامس شفتاك خدي هناك ممسكا يدي بكل قواك..انك تفلت يا صاحب الغمازة..مرة أخرى لأنك أنت
سأعيش..لأنك أنت سأحلم لأرفرف عاليا..لأنك أنت هلاكي اللذيذ حد النشوة..سكرت وبك أنا حد الثمالة..لأنك أنت ساحبك..❤
لينا حمزي

"من رسائل غفران لعادل "

***

ماذا اصنع بالمال بعدك يا عادل، بل ماذا اصنع بالحياة جميعها بعدما فقدتك، وانقطعت أسباب دنياي من دنياك؟! كنت أرجو أن تعيش لي، و أن أقدم إليك في مستقبل حياتك هناء أفضل من الهناء الذي كنت ترجوه في ماضيك، أذكر وبوضوح ليلة قلت لي « بقدر ما أردت الاحتفاظ بك أضعتني» فحزنت لما قلته حزنا شديد، كنت أظن أني أجيد وبمهارة الحب معك لكن صدمتني، لا أنسى أني أجبتك «لقد تلاشت كل مشاعر الحب تجاهك، انتحر الآن» فما جاء منك رد لكن نبرة عيناك أخبرتني بحزنك وغضب ممتزجين مع بعض. تجاهلتني ليلة أولى، ثانية، ثالثة ورابعة و تجاهلتك، لكنك لم تتوقع أن أتقن الدور أكثر منك. أرسلت لي رسالة بعد شهرين وبضعة أيام تقول فيها «أما اشتقت لي يا غفران؟! لم أجبك ليلتها بل نمت أبكي. نهضت صباحا و أجبتك « بقدر ما أردت الاحتفاظ بك أضعتني» ضحكت لرسالتي لكن لا اعلم لساعة ما أضحكك.

أحببتك حبا صادقا يا عادل. أتذكر عندما أخبرتك في رسالة إني أكابد مرضي شدة عظمى لم أر مثلها فيما سبق وظننت أني لابد هالكة. واني لا أراك بعد اليوم فلم يكن يحزنني في تلك الساعة شيء سوى انك ستسمع بخبر موتي، فاتصلت بي بعد ثانية من قراءتك للرسالة تقول

عفا الله عنك يا حبيبتاه، أكنت تظنين أني استطيع أن أحيا من بعدك ساعة، انك لا تعلمين انك روحي التي أحيا بها وان اليوم الذي يخلو فيه مكانك هو آخر عهدي بالعالم و ما فيه، متى اهدي الميت الميت و أوصى القبر القبر.... و متى عاش المحب بعد فقد حبيبة ساعة واحدة، كنت استمع فقط ثم قطعت الاتصال.

ماذا حدث يا عادل لما تركت حياتك و ذهبت لما لم تتقبل وفاتي لكنك متت وتركتني وحيدة في هدا العالم، أتحصر للماضي، اقرأ رسائلك تارة وابكي تارة أخرى. أأستحق كل هذا العذاب؟! لما لم تعف عني يا وجع قلبي؟ فو الله ما أحببت أحدا في الحياة غيرك ولا سكنت نفسي عشرة إنسان سواك . لما لم تعف؟ وقد عاقبني الدهر بذنبك عقابا أليما و أخد لك مني فوق ما تستطيع أنت، أخد لنفسك بنفسك. يكفي انه أخد عائلتي بعد انفجار منزلنا.... يكفي إني أصبحت وحيدة، يكفي أني خسرتك ولم يبقَ لي شخص أنادي له بعادل، يكفي أني أصارع المرض الخبيث....

لقد ابتعد عزيزي عني عندما تأكد من حبي له وأفلت بيدي عندما عرف إنني لا أقوى على العيش بدونه ،هذا ما فعله ببساطة.

أخبرتك أن رحيلك يؤذيني، لكنك رحلت وتعمدت إيذائي... كنت دائماً أقول ..أتمنىٰ حُبًّا يدوم، لكن للآسف دام الحُبُّ ورحل الحبيب ،رحل عادل. رحل من كنت أتمنى العيش معه، رحل من كنت أبني وأصمم معه مستقبلي و منزلي، رحل إلى مكان لا أصل له. ليته فارقني في الدنيا

فقط ولم يذهب إلى ذلك المكان الموحش تحت التراب في الظلام. لا استطيع مقابلته ولا يستطيع سماع ما اخبره به. ليته لم يذهب ليته....

لقد كلفني فراقك أن أصبح شخصاً آخر بلا عنوان، بلا هدف، بلا غاية... ليته يكون حلما مرعبا فقط أو ليتك تحيى كما أحيا الله عبدا من عباده بعد مائة سنة

فمتى تعود يا عزيز؟!

ومتى تعود بعودتك الأيام الحسان؟!

إني انتظر كتابا منك بعد أيام قلائل، فلم يبق لي في العالم من اعتمد عليه ولم تبق في بقية تحتمل أكثر مما تحملت، وربما لا استطيع أن اكتب إليك غير هذا الكتاب فقد بلغ بي الضعف منتهاه وأظلم بصري، فما أكاد أبصر شيئا.

فالوداع يا دنياي. وداع الحياة إن كان لا يزال في الأجل بقية أو وداع الموت انك أنت الأخرى.

«انتهت الرسائل»

من غفران لعادل ....

رسالة لمنتحرة بعد إرسالها 105 كتب لعنوان مقفل منذ 6 سنوات بعد دخولها لمصح عقلي.....

رحماك يا قدر رحماك تبعد قلوبا أحبت بعض بصدق

سهام أوكلار

"افتقدتك!"

****

" لم أخبرك بأني سوف أمضي الليل و النهار أذرف الدموع بسبب حبك الجارح ، لقد تقطعت روحي و دمرت عقليا ، حبك أنت هوس قاتل لا هروب منه، أصبحت أنقش اسمك في الأوراق حتى الصخور شاهدة على حبي لك ، للأسف امتلكت قلبي ، فأصبحت ملكك ، انتزعت قلبي بسبب حبك المدمر ، لكن أنا لم أخبرك قط بأني سوف أشتاق إليك"

عفاف جواليل

"سلام الله على قلبك "

***

رنّ الهاتف، كم السّاعة؟ صفر أربعة عشرة سبعة. لمن هذا الرقم؟! لا أبصر شيئا، عيناي ما كادتا تُفتحان. أقفلت الخطّ، احتضنت وسادتي واسودت مقلتاي لتعلنا نوم جسدي، بعد بضع دقيقات يعاود الاتصال، انزعجت، أسدلت رأسي، أمسكت الهاتف وبكل عصبية أفتح الخطّ: من أنت وماذا تريد؟ ما كدت افتح عيناي حتى سمعت صوت أحداهن أجهشت بالبكاء، ذاك الصوت أجل، صوت.....

ماذا هناك أبه شيء تحدثي ما الذي يجري...-: بيشو لقد مات !.. هه دعيني أنام بعيدا عن أفلامكم دعوني..-: لا يا حب لقد مات!

لا.. لا.. لا.. ما فعلت لأنال هذا ما فعلت أنا ولما؟ لم تتركنِ آخذ نفس كعادتها،نعم... أخته الصغرى يا عالم قالت وبكل جرأة، إنها تمزح أكيد لا و رب العزة حقيقة الجنازة صباحا إن أردت القدوم طالما كانت وصيته رؤيتك لآخر مرة قبل ظلام القبر. لم أنم الوقت ما كاد يمرّ، حتى الثواني كانت ضدّي. ها هي السابعة صباحا البس عباءتي، هاتفي وتلك القلادة أتجه نحو المستشفى ظنا أني سأستيقظ من حلمي و يا أسفاه قد كان حقيقة، أسأل الممرضة، رقم الغرفة، الطابق.... نعم هو إنه مستلق آثار

الحبل بادية كسطوع الشمس على رقبته... أتذكر يوما ما أنه أخبرني أن لا حياة له بدوني مازحا.... اجل ظننته مازحا.. .. وأردفت على كلامه لن أتخلى ولن تتخلى هه و زارتنا القهقهات الهستيرية، والآن قد رحل والسبب أنا... قد تركني في جحيم الحياة وحدي

لأنك أنت !!! نعم لأنك أنت تركتك لله
لأنك أنت !!! ما أردت أنت جلد مائة جلدة
لأنك أنت!!! تتركني الآن سلام على قلبك

بشرى عوداش

"لنا في الخيال حياة "

***

وكان اليوم آخر لقاء بيننا ..؟! بالرغم أنني من اخترت ذلك ولكنني متحطمة، قلبي تحول إلى فتات، لم أعلم أن البعد سيكون قاسي بهذا الشكل، هم من دفعوني لفعل ذلك، لم يخسر أحد في هذه الحكاية سواي أنا، أنا التي تحطمت وانكسرت، أنا التي لا أطيق القرب ولا أطيق البعد، أنا التي أصبحت معلقة في المنتصف، لماذا الحياة قاسيه بهذا الشكل، كل ما أريده أن أرتاح ولو قليلًا، و أن ابتعد عن ضجيج هذا العالم . و رأيتك في البُعد حبيباً، فابتعدت عنك ونظرت لك من الأفق لأجدك مع شخص أخر..... كم غريبة هذه الدنيا.. تعطينا أشياء لا نريدها... وتأخذ منا أشياء نعشقها، فسلاماً عليكَ حبيبي، ستجدني وقتما تشاء، لستُ لك في الدنيا و لكن... سأنتظرك بحياة الخُلد.. سأنتظرك لأنني أجد الطمأنينة معكَ.. لأنني أراك في كل شيء أفعله... لأنك تسكن قلبي.. حتى و إن كنت مع شخص آخر.. نصيبي لغيرك، ونصيبك لغيري... فلن أُعاند القدر... ولكن سأنتظرك لأنني أُحبك... سأنتظرك لأنني أُريدك.. أحلم يوماً بغيرك وتمنيت أن أكون معك دائماً ولكن " ولنا في الخيال حياة"

سحر عبد الحميد

"سامحني"

***

سامحني لرحيلي فقلبي قد تضرر
لقد تأمل لحبك كثير وانتظر
أراد أن يلقاك ويغير القدر
أراد أن يحضنك وبحبك ينتصر
سامحني فحبك بقلبي قد أُسِر
ابتعدت عنك ودمعي انهمر
تألمت وحلمي انكسر
لكن أعلم أنني قوية و لنأمل
سأطرق أبواب الحب ولن أفر
الحياة قد علمتني كيف أصبر
فالدنيا و ما فيها حبيب يخون وحب يهون
قريب يصبح بعيد وبعيد يصير قريب
عيون دمعها زال وقلوب مازال تتعلق الآمال
الدنيا تعلمنا معنى الإهمال
وما علينا إلا القبول والنسيان
فكم من قلب قد فاض بالحب وكم عشقا شهدت له الأكوان
قصصا خلدها التاريخ ورواها الزمان
لماذا...!
رشيدة دبة

"رسالة في منتصف الحنين "

***

أود أن أخبرك في هذا الوقت أني أفكر بك، أحن إليك، انتظرك، والأهم من ذلك أني أحبك !
يا حبيبي، يا من ملكت فؤادي أيعقل أن تجمعنا الآهات وتفرقنا المسافات؟ أيعقل أن يدمر الحب قلوبنا؟ أيعقل أن تقسي علينا الأيام إلى هذا الحد؟

لا تحدثني عن الاشتياق
فلا تمر ثانية إلا وأشتاق إليك فيها ولا تحدثني عن الحب فلا أريد من الحب إلا أنت، ولا تحدثني عن الحياة فإنها جحيم من بعدك !
الشوق إليك يقتلني دائما أنت في أفكاري، في ليلي ونهاري، يضيق قلبي، عندما ألتفت فلا أجدك من حولي، أحتاجك فأنادي إليك فلا ترد يزداد حزني، أريد الموت، أريد أن أموت بكل لحظة لا أجدك بجانبي فيها، أريد أن أموت بكل دقيقة تمر و أنا لا أعلم عن أخبارك شيء، أريد أن أموت عندما أريد أن أكون بجانبك ولا أستطيع، أريد أن أموت لأني لا أستطيع العيش من دونك !

عبير خريفي

"كذبتي الحلوة"

***

لم أكُن رجلًا مولعًا بالتّفاصيل يا عزيزتي، كنتُ دائما أملكُ نظرة سطحيّة لكل شيء حولي.
لم أكُن رجلًا مولعًا بالتّفاصيل حتّى جلستُ مع فتاةٍ سمراء البشرة لونُها كما القهوةُ في أوجِ نضوجِها، ترتدي فستانًا أسودًا قصيرًا تزيّنه الورود الجورية على أطرافه، وحذاءً رياضيًا مموّه اللّون يثبتُ بأنها فتاةٌ لاتهمّها الأناقة بقدر ما تهمّها راحةُ قدميها، فرُغم قصرِ قامتها أبت أن ترتدي حذاءً بكعبٍ عال في أول مقابلة لنا، وحينما جَلسَت، تمعّنت في النَّظر إلى ملامِحها، رأيت حُفرة صغيرة تجمّل وجهها أسفلِ ذقنها، ثمّ صعدتُ بنظري إلى الأعلى فرصدتُ شامةٌ مثيرة على خدّها الأيسر، وأخرى صغيرةُ الحجم تكادُ أن تُرى أسفل شفتيها، كان إيجاد هاتين الشامتين صعبًا نظرا لبشرتها الغامقة! ،رأيتُ تفاصيل كثيرَة بعدما قابلتكِ يا عزيزتي، اذكر لغاية الآن ذلك الشّارع الذي غادرتُ منه، كان فيه ثلاثين شجرةَ زيتونٍ أوراقهم متساقطة، وعجوز يجلسُ أمام بيته مبتسمًا يداعب قطته، ورجلٌ يسيرُ بخطى مترنّحة، بعدما فقدَ عقله جرّاء مقابلته لفتاةٍ ترتدي فستانً قصيرًا ونجمتين تزينين وجهها.
أنتِ تلك الفّتاة وهذا الرّجل هو ضحيّة حُسنِك.

أنتِ فتاةٌ لا تصلحُ للحبّ، لا تصلح للعلاقات الأبدية ولا حتّى تصلح لأن يتملّكها أحد!

أنتٍ تحفةٌ فنيّة تستوجِب التأمل كلما نُظر إليها، أنتِ حكايات التّاريخ القديمة تجبرُ كل من يسمعها على الإنصات، أنتِ معجزةُ العَصر، معجزةٌ تحيي الإيمان في كلّ قلبٍ خائف!

أنتِ أكثر توهجًا من أن يطفِئك أحد، وأعظمُ كيدًا من أن يتم خداعُك، في النّهاية، أنتِ مثاليّةٌ بإعجاز، وحينما يعتريك حُب أحدهم، ستشعر بأنك مفعم بالحياة، سترى أمورًا كثيرة بشكلٍ أخر، ستحب طعامًا لم تكن تفضله يومًا، ستصيبك حمى الذاكرة القوية، ستذكُر متى كان أول لقاء، ومتى كان الحديث الأول، حتى انك ستسرد تفاصيله للآخرين بشكل مثير،بشكلٍ يُثبت أن حبُه استوطن حتى ملامِحك! و بعد أن تنتهي هذه الفسحة الجميلة، ستدعو الله لو أنك تفقد نفسك، تفقد الأماكن والصور، تفقِد كل من يُشبِهُه سترجو الله أن يفقدكَ عقلك.

فقط، إن أحببت احدهم..

أعرف أنني أحببتك مبكرا، لم أكن افهم ما هو الحّب، لم أكن اعرِف انه هذا الكم باستنفِاذ المشاعِر، هذا الكم يأخذ حيّزاً من حياتي!

لم أكن اعرف أنني سوف أحارب الأماكن التي أحبها، وأهرب من الأغاني التي كنت أفضّلها، ما كُنت أعرِف أنه بإمكان الشّخص أن يكرَه مليون شخص قابلهم، بسبب شخص واحد قابله، ووجه الشّبه الوحيد بينهم هو الاسم.

تعلّمت كيف أن الشّخص يتأقلم بالمحيط، بالجو، بالبيئة، لكن لم يعلمّني احد كيف لإنسان القدرة على التأقلم بالمشِاعر، كيف يمكنه التعايش مع عالم كبير، بعدما ضاع منّه عالمه الصغير.

أحببتك مبكرا، لكن كرهتك متأخّرا.

أنت تعلَمُ في صميمَك أنّها ستعود، اليوم أو بعدَ غدٍ أو حتى بعد مئة عامٍ قادمة، ستعود، من خلفِ الجِبال من وراء السّماء من أسفل الأرض، ستعود، ورغم إدراكك ويقينك لهذا الأمر، أنت لا تتقبّل فرضيّة غيابِها مطلقًا، لأنه يهجُر كالرّفيق، يخدعُك حبيبُك، ينساك من تتذكّره، ويكسرُك من تحاول جبرُه، يخونُك من ائتمنته وبكلّ قسوةٍ يحطّمُك من ظننت بأنّه سيبنيك، كل هذا ومازال قلبُك طاهرًا، تقعُ في الانطباعات الأولى، وتؤمن بالوعودُ الهشّة، تغامُر بروحِك حتى لو علمت بأنها ستعودُ خائبةً من ذلك الطّريق!

أنت لستَ أحمقا يا رفيقي، أنت فقط لم تقابِل بعد من يشارِكُك هاته الطّباع.

إنني أتوق إلى طفولتي حينما كنتُ بجانبها، الوحدة أصابتني بالهَرمِ يا فقيدتي، أكادُ أتلمّس شيبَ الشّعر في قلبي، قد نزفتُ في كل ليلةٍ حُزنًا، حتّى أمسيتُ فارغًا، أتعلمين كيف أكون فارغًا؟ أي أنني أفتقدُ الحُزن، أنظرُ ببؤسٍ حول أيامي فلا أجد شيئا يثير رغبتي!

الرّغبة، جميعُ الأمور تؤول إليها، الرّغبة بالتعايش، الرّغبة بالبكاء، حتى الاشتياق نرغبُه!

رغبتنا بالتواجد أو عدمه، نندمُ برغبتنا، نعود برغبتنا، ونفترق بها أيضًا، فماذا تنتظرين من رجلٍ فقد رغبته؟

فإذا لازلت ترغبين بي أو كنتِ عكس ذلك، فهذا الأمر يُسعدني، يُسعدني جدًا أن أثير اهتمام رغبتك، أما أنا فلم أعد مؤهلّا للاختيار.

كمال جدي

"رسالة إلى قاتلي.."

***

لا تسلني من أنا و لا تسل عن حالي
أنا و كل ما بي أنت و كل أحوالي
نهاري هواك والليل عيناك
و ما بينهما سهوي وانتظاري..
أنا من يبيت الليل في انتفائي
عيناك منفاي من بعد حروب احتضاري
ألا يا قاتلي لما استبحت قتلي

لما استحليت ذبحي بهواك
ألا يا قاتلي ألم أخبرك أن قلبي في هلاك
لست أرى من بين الورى سواك
أخلقتُ حتى أرى الدنيا أم خلقتُ حتى ..
أراك؟!

وحين الليل جاء ..
و حين أنا و الحب سواء
وقد أمعنت ما أمعنت
أدركت أنني قد غرقت لآلاف السنين
في عينيك و اندثرت..

و جيء بي، يوم العاشقون تجمعوا..
يساءلون من خليلي في الهوى و يسمعوا
أجابت عيني بسرك ومضيت
ألا أن لغة العيون أفصح..
ستسمعها إن أصغيت
ستسمع الأنين والأشواق وكل ما لا يفضح
ودقة ذاب بها الفؤاد فضممتها وعذابها استحليت...
ثم مضيت.

ليندە أشواق

"جعلتني أقوى"

***

ماله النسيم يذكرني بك ؟ وهل الغرام خطيئة إذا كان باستطاعتي أن أحب... أعشق؟
أبتسم ابتسامة الحزين لأهله وأموت ألف مرة في شقائي وبؤسي وماذا بعد ذلك؟... لأنك ارتكبت مجزرة داخل قلبي، فؤادي ،جعلتني فريسة لشهوتك لكنني ظللت أحـبك.
عندما قررت الابتعاد و التخلي عنك، كانت كل أشلاء روحي تجذبني إليك كأنني فقدت قطعة مني
كيف لك أن تحتل وتستعمر روحي وأفكاري؟ أنت بعيد عني. أنت هناك وأنا هنا.
لكن! أنا أعلم انك كنت تشتاق لي. تشتاق لهمساتي ... كلماتي ... وغيرتي المفرطة .. و مزاجيتي المتغيرة. نعم، أنا أعلم كل هذا لكنك كسرتني ! أجبرتني على الفرار في كل مرة أعود مشتاقة إليك.

أخبرتني أن المحب لا يؤذي معشوقته مهما كانت الظروف فلماذا آذيتني ؟
أخبرتك عدة مرات أنني تأذيت كثيرا وخذلني الجميع. فلماذا فعلت كذالك ؟
فو الله ما كنت لأبخل عنكَ بروحي لو طلبتها مني فلماذا كسرتني ؟

أقسمت أنني لن أعود إليكَ
والآن تنقلب الموازين وتعلو إرادة الله ويتغير كلما ظننته
لن يتغير وتخليت عنك وتجاوزتك بكل برودة قلبك أنك لم تكن
فريال بن سليمان

"شوق المغترب هم "

***

إلى تلك الضحكات التي طغت على كل أحزاني،
إلى كميات من اللطف والمرح عشناها بعمق الشعور،
إلى أوقات قصيرة عشناها فكانت كل الحياة، إلى كلك لما
تعلقت على أطرف الألسن فعجزت عن ترجمتها، إلى
رسائلي المدفونة التي لم تصل إلى صاحبها؛ إلى أزمنة
دون تنافي زمانها حياة، سلام عليك:
لك وحدك حبيبي المغترب، رسالتي حب لن يموت، وتعلم
أنني اشتاق لك رسالة عشق أبدي، أحن إليك، رسالة
اشرح بها قصتي من بدء الصدفة إلى الآن، قلب سكنني،
فؤاد أهواه، أطهر وجه أعشق، مني لك رسالة حب أكتب
فيها معزتك... حنين، أكتب إليك تلك الكلمات وأنا اشتاق
إليك شوقا لظمآن لشربة الماء في الصحراء ...
على أرصفة الزمان المهجورة البعيدة،
تحط آخر الطيور المهاجرة المتأخرة،
تلتقط الحب وقصائد الحب، تزيح عن الأرض قصاصات
أوراق، مهملة، مبعثرة هنا.. و هناك...
أمر شاردة، أدوس قدماي المتعبتان، التائهتان،
المترنحتان، تشكوان هم شوق المغترب يا حبيبي،
تسخران من تفاهة البعد، والفرنكات ...

شاردة أنا، أدوس قدماي على هته الوريقات، المتناثرة هنا وهناك ....
يختلط الحبر والبياض بلون التراب، و الماء، تركة خريف حزين...
تتداخل الحروف والكلمات، تنمحي الجمل والفقرات، تضيع البدايات، و الديباج، والإهداء...
تصاغ النهايات، كخربشات الحمقى، على الجدران، مدفونة على صفحاتي القديمة،
هذا وداع وهذا سلام والمؤلم شوق وحنين ...
يدثرني شفق الغروب، يداري وحشة السماء،
أدمدم حنقا مدويا : مشتاقة لك ورب محمد مشتاقة، أحن لكل تفصيلة منك من أصغرها إلى أعظمها، اقسم لك أني اشتاق بألم أقسم..

قندوز رحمة

"مرارة الحب"

****

الحب كالمخدر يبعدك
ويدخلك في حالة تصبح
عاجزاً عن معرفة نفسك
أو معرفة من حولك
ولكن إذا استيقظت من
غيبوبته وكان سبب إيقاظك هو الخداع والخيانة فسيكون
كل شيء
صعب . سيصعب عليك العيش
والاجتماع مع الآخرين حتى مع أقرب الناس إليك
كأصدقائك وعائلتك حتى
و تلج في متاهات الوحدة والعزلة
والكره والهروب و الابتعاد
من الواقع ومحاولة تعاطي الخيال
ولكنك لهذا لن ينجح في إخماد
تلك النار المولعة في أعماق قلبك
بل كافح وأعد بناء الحياة.
حياتنا لا تتوقف عند شخص أو شيء واحد
بل هي متواصلة بهم أو حتى بدونهم.

أحلام مبروك غندير

"حرفان قاتلان"

***

تمر الأيام وتتغير الأماكن، تنمو النباتات وتزهر, وبعضها يذبل ويموت، هذا يشرح أن دوام الحال من المحال فيتلاشى كل هذا مع كلمة الحب، هذه أكثر من حرفين هي أبعد من ذلك، إذا كان الحبيب حبيبا وحافظ على قلبك تشعر وكأن العالم يحضنك بقوة، أما إذا نفس العشيق خذلك وفطر قلبك، تضيق بك الدنيا و لا تعرف سبيل الخروج من تلك المحنة، وكأن أحدا صوب نحو قلبك سهما من الحزن يثقلك اهلك ويجعلك تتألم في صمت، قد تحب شخصا معينا فيحبك، فتمل منه فيعشقك فتستغرب منه، فيعلم أنك لا تبادله الشعور، فيذهب في صمت لتصبح أشد النادمين، ا قد يجعل الحب منك سعيدا لكن أغلب الأوقات حزينا، فالسعادة والحب صديقان مقربان لكن من يستسلم هو الخاسر لأنه من الصعب أن تحب وتكون سعيدا بدون مشاكل، ففي هذه الحياة نصادف أشخاصا غرباء ليصبحوا بعدها أصدقاء ثم أحباء ثم عشاق ثم غرباء، نعم الحياة مثل الدوامة تدور؛ تتوقف؛ في نقطة وزمن معين، أن نعيش في سعادة صعب، وأن نبقى مع من نحب صعب، الأهم أن يكون الإنسان مقتنعا بما يملك فذلك يعوض مما فقدته من الحب نفسه

يوسف محمد

"كذبة حب"

***

و أنا في السادسة عشرة من عمري جمعني الصف مع شاب لفت انتباهي من أول نظرة ولحسن حظي أنه اخبرني بأنه معجب بي فرحت كثيراً عند سماعي لذلك، دخلت في علاقة معه أحببته لدرجة أنني لم أستطع قطع الاتصال معه فصوته يريحني.
أتذكر يوم طلب مقابلتي في إحدى المرافق كاد قلبي أن يطير من شدة الفرح. نعم أفرح لرؤيته بل أتشوق لها، لأنني حقا أعشقه ولا أقدر على العيش بدونه.
كان كلما اتصل بي وقال لي أنه يحبني وأنه سيتزوجني أفرح فرحا شديدا لأنني كنت أعتقد بأني وجدت فارس أحلامي، وجدت الرجل الذي يحبني ولا يرضى لي الأذى. نعم أنها البراءة...
دامت رحلتنا عامين كاملين وفي أحد الأيام كنت أتفحص مواقع التواصل إذ بي أجد حساب آخر له تفا جئت عند رؤيتي للعديد من البنات يغازلونه بقيت في حالة حيرة لم أستطع فعل شيء أهذا الذي أحببته؟؟ وكان يقول انه يحبني ولا يستطيع العيش بدوني وأنني سأكون ربة بيته ذات يوم؟ هذا الذي وعدني أنه لن يخونني مادام حيا.. الذي وعدني بأنه سيبقى بجانبي ولن تفرقنا إلا الموت؟؟ لم أجد إجابة لكل تساؤلاتي..

قررت إخباره وأنا على يقين انه سيدعي كذبة لإقناعي، لكن للأسف لم يدع أية كذبة، بل صدمني بالواقع وقال لي أنت مجرد لعبة ملأت به فراغي وأمضيت بها عامين من عمري...

و ها أنا أعيش الألم لوحدي

بسببه كرهت الحب ومن أول تجربة بسببه أنا أكره الحب وكل من يدعي الحب..

شيماء رخيلي

"انكسرت زجاجة حبي"

***

نُعود أنفسنا على أشياء وأشخاص نعلم أنها ليست لنا ولا نستطيع الابتعاد عنها رغم آلامها وحزنها ومرارتها
هذا ما حدث لي. أنا فتاة ذات العشرون ربيعا، فاتنة مغرورة حنونة بشوشة وحقودة في بعض الأحيان. لم أرَ في حياتي أعند من ذلك الشاب العشريني الذي كان جزء من حياتي وتفكيري.....
شاب جميل المظهر جذاب ذو أخلاق عالية وقلب حنون، لم أصادف مثل جمال عينيّه التي تجعلك دون محض إرادتك تجوب عدسات عيناه الجميلتان وتلك الضحكة الساحرة التي أغرقتني في جمالها ما كل هذا اهو حب أو إعجاب أو تعود أم ماذا؟!
ذلك الشاب الشقي بطبعه سكن روحي وقلبي وتفكيري، جعلني أنام وأستيقظ بالتفكير فيه.... ليس ذنبه لم يتعمد أن يعذب قلبي، ولكن أحببته بكل تفاصيله حفظت حياته حتى كادت أن تصبح أذكاري.
الشاب الذي أهتم به مثلما تهتم الأم بكبدها، في ظن أنني أضايقه
الشاب الذي تعالى صوت غضبه عليَّ وكأنني أخنقه يومها قررت وبكل ثقتي وشغفي أن أعترف له بحبي، ذهبت حينها مترددة من ردة فعله، صدمته بدون

مقدمات....(أحبك يا هذا) وكانت ابتسامة عريضة على وجهه وهو يقول كنت أعلم، سارت أيامنا جميلة مستقرة مكالمات لساعات وسهر للصباح وغرقت أكثر فأكثر في حبه واعتدت أسألته عني، شغفني حبا وفي بحر الحنان رماني وفي غابات الخداع أبحرني وفي سنتين ونصف تركني (نحن أصدقاء)....هل تمازحني وما كان كل ذلك الحبُ المزيف، لقد كنت غبية عندما ظننته سندا فلم يكن إلا وجعا في قلبي

كيف لي أن أنساك وأنت سكنت قلبي ألم يكفيك كل هذا الألم. ألم أخطر على بالك ليلا ودموع الحزن في عيني؟ ألم يحن قلبك قط لي؟

ربما أحببتني وربما لم تحبني ولكن أنا على يقين أنك ستتذكرني، ستتذكر شقاوتي وضحكتي وعبارات الحب التي أرسلتها وكيف عدلت مزاجك في اليوم الذي خانك به أصدقائك، أحببتك بقلبي وبروحي النقية الصافية بدون مقابل، ستتذكرني رغما عنك وسأكون ذكرى جميلة في مخيلتك كن على يقين من حدوث هذا .

ناريمان جلابي

"عشق المراهقة "

***

في ليالي وحدي ساهرة أتذكر ملامحك التي لا تغيب عن ذهني أتذكر لون بشرتك سمراء أتذكر عيناك البراقتان أتذكر كلماتك الحلوة التي لا تغيب من مسمعي أتذكر حبك وحبك للأكل وأتذكر حديثنا لساعات التي يملؤها الضحك والمرح ونسيان الهموم أتذكر تغييرك لأجلي أتذكر تضحياتك إنني احبك لا استطيع نسيانك صورتك لا تغادر فكري صوتك لا يغادر مسمعي من أين أتيت أتذكر حتى مكاننا الذي اعتدنا الذهاب إليه أتذكر كل شيء خاصتك أتذكر تلك النظرة الجذابة التي نظرت بها نحوي وأتذكر نظرتك الحادة عند الغضب حتى إنني اعرف وقت استيقاظك ووقت شربك للقهوة إنني اعرف روتينك اليومي للأسواق بدقة حفظت ملامحك حفظت كلماتك مثلما حفظت أنت شرفي لديك أتذكر غيرتك إلى حد الجنون علي أتذكر كم من مرة تشاجرت من اجلي لقد حفظتك مثلما يحفظ التلميذ المجتهد دروسه أتذكر خجلك المفرط وهو يضحكني كثيرا يا عزيزي إنني أتذكر كل هذا ولن انزعج جعلت ذاكرتي أكثر جمالا أتذكر يوم اعترفت لي بحبك أتذكر عناقك الذي احتاج إليه ألان وفي هذه الساعة انك لا تغادر تفكيري يا هذا أتذكر خواطرك حرف بحرف ولن أنساها إنني أريد أن احرق ذاكرتي الذاكرة التي تذكرني بك

تتذكر عندما قلت لي قبل أن تريني مجرد حبيب أرجو منك أن تراني بمثابة أخيك أتذكر جميع الحوار الذي دار بيننا اشتقت لك بقلب مجنون اشتاق لحبيبه بعد مدة طويلة من الفراق أنني اعرف مدى حبك للأكل وحبك لنوم لكن لا يقارن حبك لي أحببتني بقلب عاشق مجنون أحب حبيبته أرجو من أن تتذكر كل هذا ولا تمل من تذكري إنني احبك لا وبل أعشقك يا حبيبي❤

هاجر وابري

الفهرس :

1-سهام صيد : لأنكِ عائشة..!

2-زهرة بولحية_ماذا فعلت بقلبي ؟

3-نسرين سعودي_لخدودها

4_فضيلة رحالي_أنتَ لي_

5_محمد الصديق قادري_حب الصدفة_

6_جبايلي ريسماء_لأنكَ عالمي يا حب_

7_رمزي حوميمد-ملاكي الطاهر

8-يوسف محمد_عرفان قاتلان_

9-عياشي رويسماء_تعويذة الحب_

10-طلحاوي شهرزاد_شهريار زماني_

11-ايمان هميرة_حديث مع النفس_

12_صديقة قادري-أحببتكَ أنت

13_حليمة قويدري-أكتب عنكَ

14_زهية تمار_فرط الحنين

15_العيفاوي رفقة_عشقت كاتباً_

16-لينا حمزي-ليتكَ أنت..!

17_سهام اوكلار_من رسائل غفران لعادل

18_عفاف جواليل_أفتقدتكَ !

19-عوداش بشرى_سلام الله على قلبكَ

20-سحر عبد الحميد_ولنا في الخيال حياة_

21-رشيدة دبة_سامحني_

22_عبير خريفي_رسالة في منتصف الحنين

23-كمال جدي_كذبتي الحلوة

24_شرفة ليندة أشواق_رسالة إلى قاتلي

25-فريال بن سليمان_جعلتني أقوى

26_رحمة قندوز_شوق المغترب هم_

27_أحلام مبروك غندير-مرارة الحب

28_-ناريمان جلابي_انكسرت زجاجة حبي

29-شيماء رخيلي_كذبة حب

30_هاجر وابري_عشق مراهقة

الخاتمة

ويبقى الحب رغم الأحزان ؛ ربما كتبنا وجعلنا من آلام القلوب رحلة عبرناها في هذا الكتاب لكن أحيينا في القنوط وفي التمني ؛ أحيينا فوق ما وسعت ضلوعنا وفوق مدى يدينا وبلوغ فلتنا لنكون أساتذة على مسرح الحياة هذا أنا كتابكم "لأنك أنت"